الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية
الاثنين 2/ 12 / 2024م الموافق 30 جماد أول 1446هـ العدد (525)
12 صفحة

في كلمته حول آخر التطورات الإقليمية والدولية.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

عملياتنا مستمرة وليس لها سقف ونسعى دومًا إلى التطوير أكثر لفعل ما هو أقوى

■ لا يمكن إخلاء الساحات وإفراد غزة لوحدها

الشيخ نعيم قاسم يشكر اليمن الأبي والسيد القائد ويؤكد:

انتصارنا فاق ما قبله

بصاروخ باليستي فرط صوتي.. القوات المسلحة قصفت هدفاً حيوياً بمنطقة يافا وسط فلسطين المحتلة

المقاومة الفلسطينية باركت العملية

بددت أوهام وأحلام العدو بفصل الساحات ..وأفقدت الكيان ومستوطنيه الشعور بالاستقرار والأمان

أكثر من 510 ساحات تكتظ بالحشود الجماهيرية..

مباركة للبنان وتأكيدًا على ثبات الموقف مع غزة حتى النصر وزوال الكيان

معلنة النصر على العدو.. المقاومة الإسلامية اللبنانية تنشر حصاد العمليات ضد الكيان الإسرائيلي

الأحرار يواصلون شد المشنقة حول عنق الأشرار

اقتصاد (لندن - تل أبيب - واشنطن) في قبضة اليمن

الجماعات التكفيرية والعدو الإسرائيلي.. تحالفات خفية وأدوار متشابكة

أكثر من 510 ساحات تكتظ بالحشود الجماهيرية..

مباركة للبنان وتأكيدًا على ثبات الموقف مع غزة حتى النصر وزوال الكيان

كما هو معهود ومؤمل وعند مستوى رهان القائد، خرج الشعب خروجاً مليونياً عظيماً في كل الساحات والميادين استجابة لدعوة القائد ودعوة الواجب مع فلسطين، والخروج جزء عظيم ومهم من جهاد شعبنا العظيم، وأمر محبط للعدو، وقد استحق الخروج إشادة من الرئيس المشاط في خطابه بذكرى الـ٣٠ من نوفمبر كمحطةٍ مشرفة، وفي خطاب نوفمبر وجه الرئيس المشاط بترسيخ ثقافةِ المناهضةِ للمستعمرين والمحتلين القدامى والجدد، تربويا وإعلاميا واستراتيجيا، فلولا تقصيرُ السابقين، لما فتح لفيفُ المرتزقةِ أبوابَ اليمنِ للمحتلين الجدد، ولهم كانت الرسالةُ تحذيريةً حازمةً من أي تصعيد، أما لشعبنا فكانت الإشادةُ بالخروج المشرفِ والمتواصل، ولقواتِنا بعملياتِها الفاعلة، والمؤثرةِ دعماً لفلسطينَ وغزة، فيما جدد لغزة ثبات الموقف.

بحشود قل لها نظير في هذا العالم المتفرج والمتواطئ .. خرج أبناء الشعب اليمني في أكثر من ٥١٠ ساحات بمسيرات جماهيرية حاشدة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات الحرة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى تنتصر .. والاحتلال إلى زوال".

ففي العاصمة صنعاء شهدت عصر الخميس، خروجاً مليونياً في مسيرة "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال" تأكيداً على استمرار دعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

كما شهدت مديريات محافظة صنعاء، ٢٧ مسيرة جماهيرية حاشدة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وكانت محافظة صعدة قد شهدت صباح الجمعة ، ٢٩ مسيرة جماهيرية كبرى في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".

إلى ذلك انطلقت عصر أمس الجمعة، ١٠٧ مسيرات شعبية حاشدة بمديريات محافظة الحديدة، تنديدًا باستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ ٤٢٠ يومًا، وتأكيدًا على التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة في الضفة وقطاع غزة،

وخرج أبناء محافظة حجة في ٩٣ ساحة في مسيرات تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ومعبرين عن الفخر والاعتزاز بالانتصار الذي حققه حزب الله على الكيان الصهيوني.

وشهدت محافظة المحويت، مسيرات ووقفات حاشدة في ٣٦ ساحة تضامنا مع الشعب الفلسطيني، مجددين التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر وتحرير القدس.

كما شهدت محافظة ذمار ١٨ مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبنانيين ومباركين لحزب الله والمقاومة والشعب اللبناني على هذا الانتصار العظيم.

وشهدت محافظة إب ٧٨ مسيرة جماهيرية حاشدة دعما وإسنادا للشعبين الفلسطيني واللبناني، ومؤكدين على أن جرائم الكيان الغاصب لن تمر دون عقاب، وستشعل نار إصرارهم وعزيمتهم على المقاومة، داعين أحرار العالم إلى الانخراط في معركة الحق والعدالة.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ١٨ ساحة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية، مشيدين بصمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية البطولي والذي يُسجل في صفحات التاريخ.

كما شهدت محافظة تعز أمس ١٩ مسيرة حاشدة، ونددت الحشود المشاركة باستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع من العالم.

كما شهدت محافظة عمران مسيرات جماهيرية

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

حاشدة امتدت إلى ساحة الشهيد الصماد بمركز المحافظة و٥٠ ساحة أخرى في المديريات والقرى، في مشهد يعكس التضامن الكبير مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الإسلامية.

إلى ذلك شهدت محافظة ريمة، ٣١ مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات، وباركت الحشود الانتصارات العظيمة لحزب الله والشعب اللبناني على العدو الصهيوني المحتل .

كما شهدت محافظة مارب ١٣ مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".

واحتشد أبناء مديرية القبيطة في محافظة لحج في مسيرة جماهيرية، إسنادا للشعب الفلسطيني الشقيق.

كما احتشد الآلاف من أبناء مديريات محافظة البيضاء في مسيرات جماهيرية ووقفات تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته الباسلة.

كما شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع، مسيرات جماهيرية حاشدة دعم لغزة .

وأكدت الحشود المشاركة في المسيرات تلبية دعوة السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، مخاطبًا أبناء الشعب الفلسطيني "لن نترككم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر بإذن الله".

وباركت الحشود المليونية، لحزب الله والشعب اللبناني الشقيق الانتصار الكبير والتاريخي على العدو الصهيوني المجرم، وإفشال مخططاته ومؤامراته العدوانية في استهداف تماسك وصمود الجبهة الداخلية ووحدة صف اللبنانيين ومقاومتهم الباسلة.

وجددت التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومجاهدي المقاومة في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة حتى تحقيق النصر ودحر الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم.

وأكدت الحشود، تجديد العهد للمقاومة في غزة وفلسطين وأن شعب الإيمان والحكمة لن يتركهم وحدهم وأنه معهم مهما كانت التحديات والتضحيات حتى يحقق الله للأمة نصره الموعود.

ورددت شعارات الجهاد والمقاومة والاستنفار لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، والجاهزية العالية للمواجهة المباشرة وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وجددت الحشود تأييدها وتفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد للتصدي للعدوان الأمريكي والصهيوني، نصرة للأخوة في غزة وفلسطين الذين يتعرضون لأبشع الجرائم ومجازر الإبادة التي يرتكبها الكيان الغاصب في ظل تواطؤ دولي وأممي مهين.

واستنكرت المواقف المتخاذلة لمعظم الأنظمة والدول العربية والإسلامية.. داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وواجبها الديني والأخلاقي في نصرة غزة والشعب الفلسطيني المظلوم والتنديد بجرائم ومجازر العدو الصهيوني والأمريكي.

البيان الصادر عن المسيرات في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة

وأوضح البيان الصادر المسيرات في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، أن العدو الإسرائيلي مستمر في إجرامه ووحشيته وإبادته الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الستين على التوالي، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي.

وأكد استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وبارك البيان لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان، مضيفاً انتصاراً تاريخياً جديداً إلى سجل انتصاراته السابقة، والذي سيكون بإذن الله مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا في فلسطين وكل منطقتنا العربية والإسلامية.

وأكد تلبية دعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأضاف " نقول للسيد القائد إنما دعوتنا إلى الحق، وإلى ما يحيينا حياة كريمة عزيزة، وإلى ما ينجينا من عذاب الله في الدنيا والآخرة، فأبشر بنا يا قائدنا، فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع، وبكل ما أوتينا من قوة، ونسأل الله أن يوفقنا لأن نكون عند حسن ظنك بنا، وأن يثبتنا على ذلك، ونقول للشعب الفلسطيني مجدداً لن نترككم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر بإذن الله".

وبارك للشعب اليمني العظيم العيد السابع والخمسين للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب وطننا الحبيب، بعد احتلال دام ١٢٩ عاماً، ونقول لكل محتل "أن مصيرك الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك".

وذكّر البيان شعوب أمتنا العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين لا زالوا يتعرضون للتقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وان تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفيكم عن مسؤوليتكم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية.

وأضاف " عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم وأن من يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعنيكم".

ودعا البيان إلى التحرك قبل فوات الأوان والاستجابة لدعوة الله تعالى القائل "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

في كلمته حول آخر التطورات الإقليمية والدولية.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

عملياتنا مستمرة وليس لها سقف ونسعى دومًا إلى التطوير أكثر لفعل ما هو أقوى

■ لا يمكن إخلاء الساحات وإفراد غزة لوحدها

■ الأمريكي وشركاؤه يقومون بعمليات رصد دائمة بالأقمار الصناعية وطائرات التجسس وطائرات المسح الإلكتروني ولم يتمكنوا من إيقاف عملياتنا

جدد السيد القائد التأكيد على استمرارية جبهة اليمن في تنفيذ العمليات المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، منوهاً إلى أن الجهود مستمرة لفعل ما هو أعظم للانتقام من العدو الصهيوني.

وقال السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمة له عصر الخميس الـ ٢٦ من جماد الأول ١٤٤٦هـ، حول آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية.. إن "جبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد جبهة مستمرة، وبتوفيق الله تعالى وبمعونته وبنصره هناك سيطرة تامة في منع الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر".

وتابع السيد القائد في خطابه "نسعى إلى فعل أقصى ما نستطيع من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي وآمل من جميع التشكيلات العسكرية إلى تكثيف الجهود لتحقيق ذلك".

وأكد أنه "لولا الإمداد العربي - وللأسف الشديد - والجسر البري العربي الذي يزود العدو الإسرائيلي بالبضائع لكانت الكلفة على العدو الإسرائيلي أكثر بكثير".

وجدد التأكيد على أن "العمليات من جبهة اليمن المساندة للشعب الفلسطيني بالقصف بالصواريخ والمسيّرات على العدو الإسرائيلي مستمرة، ونسعى دوما إلى التطوير أكثر لفعل ما هو أقوى".

وفي رسالة توحي بأن القادم سيشهد تصعيداً يمنياً كبيراً قال السيد القائد "لسنا راضين ولا مكتفين بما نفعله حاليا مع أنه المستطاع والممكن"، منوهاً إلى أنه "ليس هناك سقف لا سياسي ولا لأي اعتبارات أخرى يحد أو يؤثر على مستوى ما نفعل، ولكن هي الإمكانات وبُعد المسافة".

وتابع في حديثه بهذا السياق "نسعى بشكل مستمر لفعل ما هو أقوى وما هو أعظم، وما نفعله حاليا له تأثيره على العدو الإسرائيلي وتأثيره على شركائه وعلى الأمريكي الذي شن على بلدنا عدوانا عسكريا".

لن نترك غزة بمفردها

استعرض السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، إحصائيات العمليات الأسبوعية التي نفذتها فصائل الجهاد والمقاومة في فلسطين وجبهات الإسناد، مؤكداً أن الساحة في غزة لن تبقى منفردة أمام العدو، داعياً الأمة للقيام بمسؤوليتها لأن ما يقدمه "المحور" لا يعفيها من القيام بمسؤوليتها.

وأكد السيد القائد أن "قيام محور المقاومة بدوره لا يعفي مسؤولية الأمة في إسناد غزة ونصرتها"، وقال "لا يمكن إخلاء الساحات وإفراد غزة لوحدها".

ونوه السيد القائد إلى أن "الصمود الفلسطيني بالرغم من حجم العدوان والحصار والمعاناة الكبيرة هو درس عظيم لكل المسلمين".

واستعرض السيد القائد جانب من احصائيات العمليات لفصائل الجهاد والمقاومة، موضحاً أنه "في هذا الأسبوع نفذت كتائب القسام ما يقارب ٣٣ عملية في ظل ظروف صعبة جدا في ظل وضع صعب للغاية".

ولفت إلى أن "عمليات كتائب القسام متنوعة في التنكيل بالعدو الإسرائيلي ما بين كمائن وعبوات ناسفة وقنص وقذائف الهاون".

وبين أن "سرايا القدس نفذت هذا الأسبوع ١٤ عملية من بينها قصف صاروخي ضد العدو الإسرائيلي".

ونوه إلى أن "ما يقوم به المجاهدون في غزة هو عمل متنوع في أصعب الظروف في مقابل خذلان من أبسط المواقف من الأنظمة العربية"، مؤكداً أن "الصمود الفلسطيني في قطاع غزة لم يحدث في الواقع العربي في مقابل مستوى العدوان والخذلان والظروف.

وفي السياق لفت السيد القائد إلى أن "الجبهة العراقية قوية وتستطيع تكثيف عملياتها على الرغم من المحاولات لتوجيه ضغوط عليها بينها ضغوط عربية".

وعرّج السيد القائد على العمليات اليمنية "في هذا الأسبوع كان هناك عمليات بالقصف لعسقلان واستهداف للقاعدة الجوية العسكرية الإسرائيلية في النقب "قاعدة نيفاتيم"، وكذلك إلى أم الرشراش".

ورداً على تصريحات العدو الإسرائيلي التي يقول فيها "إنه يريد أن يستفرد بغزة"، صرح السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بقوله "نحن نقول له: لن نترك لك ذلك ولن نمكنك من الاستفراد بغزة".

وأكد أن "المحور وجبهات الإسناد في اليمن والعراق سيكثف من عملياته لإسناد غزة".

الجميع معني بحمل المسؤولية

أكد السيد القائد وجوب التحرك الجاد والكبير لنصرة الشعب الفلسطيني بعد النصر الكبير الذي تحقق في الجبهة اللبنانية، محذرا من مخاطر الاسهام في قتل الشعب الفلسطيني من خلال الصمت والتواطؤ حيال كل الممارسات الاجرامية التي يمارسها العدو الصهيوني المجرم.

وقال السيد القائد إن الجميع معني بحمل المسؤولية، وفي المقدمة العرب والمسلمين، وفي مقدمتهم جبهات الاسناد في محور الجهاد والمقاومة.

ونوه إلى أنه "من المهم البناء على ما حققته الجبهة اللبنانية، والتوجه للتصعيد أكثر ولا سيما من جبهتي العراق واليمن"، مؤكداً ان "جبهة العراق قوية ومهمة وتمتلك مقومات تساعدها على أن تكون أكثر فاعلية بإذن الله، والعدو الإسرائيلي يخشاها".

ولفت السيد القائد إلى أن "الأمريكي يحاول بشكل مباشر وعبر دول عربية وأجنبية أن يمارس الضغوط السياسية لإضعاف الموقف في الجبهة العراقية أو الحد منه"، موضحاً أن "الأمريكي يحاول أن يستفيد من بعض القوى في العراق في الضغط لإضعاف جبهة الإسناد العراقية خدمة للعدو الإسرائيلي".

وقال السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إن "الظروف الراهنة مهمة للغاية وحساسة جدا، ومعاناة الشعب الفلسطيني في غزة كبيرة، ولذلك ينبغي أن يكون التوجه هو مضاعفة الجهود".

وأكد أن "الإهمال والتجاهل والتنصل عن المسؤولية يعتبر مساهمة مع العدو الإسرائيلي فيما يفعله من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "المجاعة تعم قطاع غزة وهذه جريمة كبيرة جدا، وهو تفريط رهيب جدا من العرب والمسلمين ومن البلدان المجاورة لفلسطين".

وأضاف "يجب أن يكون هناك تحركا جادا من الحكومات والشعوب وفق إجراءات عملية تجاه المعاناة الشاملة في قطاع غزة"، مجدداً التأكيد على أن "التنصّل عن المسؤولية إسهام يشجع العدو الإسرائيلي على فعل ما هو أسوأ وأن يواصل ما فعله في شمال القطاع إلى وسطه وجنوبه".

وبين أن "موقف الأنظمة العربية ما بعد ٧ أكتوبر شجع الأمريكي والإسرائيلي وهو جرم كبير جدا، ومن الجرم الاستمرار في التجاهل".

واقع الأنظمة العربية

خاطب السيد القائد الأطراف العربية والإسلامية بقوله "إذا كان لدى البعض تصور أنه ليس بالإمكان إفشال العدو الإسرائيلي فهذا الانتصار التاريخي في لبنان شاهد من الواقع على أنه بالإمكان أن يتم إفشال العدو الإسرائيلي"، مضيفاً "حالة اليأس وعُقَد الإحباط والشعور بالهزيمة أثّرت عند بعض العرب على مواقفهم تجاه ما يحصل".

وفيما أوضح السيد القائد أن "واقع الأنظمة يشهد أنها جاهزة للهزيمة"، فقد حذر من مخاطر الاستمرار في مواقف العرب والمسلمين الراهنة، بقوله إن "العدو الإسرائيلي يطمع فعلا أنه لو تخلص من لبنان وفلسطين والقوى الحية في الأمة، سيطمع في السيطرة على الأمة وفرض ما يريده مع الأمريكي".

وفي ختام حديثه بهذا السياق أشار السيد القائد إلى أن "الأنظمة العربية لا تتبنى حتى أبسط المواقف في المقاطعة للعدو الإسرائيلي"، وهذه رسالة إلى المتفرجين الذين يجاولون التقليل من الانتصار الذي تحقق في الجبهة اللبنانية، منوهاً إلى أن "المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة كبيرة وعلى الجميع أن يتحركوا"، مؤكداً أن قيام محور الجهاد والمقاومة بواجبه لا يعني إعفاء بقية الأمة من المسؤولية، ويجب على الجميع أن يتحركوا بشكل جاد والتذكير بهذه المسؤولية".

الانتصار الكبير الذي حققه حزب الله

توجه السيد القائد بالتهاني والمباركة لحزب الله قيادة ومجاهدين ولكل جمهور المقاومة وللشعب اللبناني بكله وللبنان رسميا وشعبيا سائلا الله أن يتم لهم هذا النصر وأن يقيهم شر العدو الإسرائيلي. مؤكدا أن ما بعد الانتصار في لبنان تتعاظم المسؤولية على أمتنا الإسلامية لنصرة غزة.

وقال السيد القائد: "ولى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات" جملة هتف بها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله رضوان الله عليه متوجا بها انتصارا إلهيا تاريخيا في مرحلة مهمة جدا"، لافتا إلى أنه عندما نشأت في لبنان أمة مجاهدة مؤمنة تأخذ بأسباب النصر تَحَقق الوعد الإلهي الذي وعد الله به عباده المؤمنين، والله لا يخلف وعده.

وأكد السيد أن الله سبحانه وتعالى منَّ بانتصار تاريخي عظيم ومهم جدا على العدو الإسرائيلي مباشرة، ليضاف هذا الانتصار إلى سجل من الانتصارات الكبرى والتاريخية والمهمة. موضحا أن الانتصار الذي منّ الله به في هذه المرحلة الحساسة والمهمة في مواجهة العدو الإسرائيلي جاء بعد عدوان واستهداف غير مسبوق للبنان وحزب الله، فالاستهداف الذي تعرض له لبنان وحزب الله كان مدعوما أمريكيا بشكل كبير جدا، فالأمريكي شريك في خيبة الأمل كما كان شريكا في العدوان والإجرام بكل ما قدمه من دعم كبير للعدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان.

وأضاف: النصر الذي تحقق في لبنان هو من الله سبحانه وتعالى وثمرة لجهود الرجال المؤمنين الثابتين، والحاضنة الشعبية الصابرة. لافتا إلى أن الصبر من أهم أسباب النصر عنما يكون في إطار الموقف والعمل والتضحية والتوكل على الله والثقة به واحتساب الشهداء عند الله.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي كان يراهن على ما قد ألحقه بحزب الله من ضربات موجعة ومؤلمة واستهداف للقادة أنه قد هيأ الأرضية اللازمة لإلحاق هزيمة كاملة بحزب الله.

وقال السيد:" إذا كان لدى البعض تصور أنه ليس بالإمكان إفشال العدو الإسرائيلي فهذا الانتصار التاريخي في لبنان شاهد من الواقع على أنه بالإمكان أن يتم إفشال العدو الإسرائيلي".

تماسك الجبهة الداخلية اللبنانية

أكد السيد أن انتصار حزب الله تجلى بالنكاية الكبيرة التي ألحقها بالعدو الإسرائيلي في ضباطه وجنوده وآلياته العسكرية والتأثير على المستوى المعنوي في الجيش الإسرائيلي، كما تجلى انتصار حزب الله في الفشل المتكرر في عمليات العدو الإسرائيلي التي أراد بها التوغل والتقدم في مسارات أخرى كان يسعى للوصول إليها في الميدان.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي حرص على التكتم الإعلامي والتغطية على ما يحدث حتى لا يظهر حجم خسائره في الميدان والمغتصبات والقواعد، وإعلام

العدو يتحدث عن الخسائر والتأثير الكبير على الوضع الاقتصادي وكلفته الكبيرة بسبب الشلل الذي أصابع مصانع العدو شمال فلسطين المحتلة، كما أن حجم المواجهة الساخنة جدا مع الجبهة اللبنانية زاد من التأثيرات الكبيرة على وضع العدو الاقتصادي المتأثر والمتضرر جدا بفعل عدوانه المستمر على غزة.

وأضاف: "كان للنكاية بالعدو والتأثير عليه تأثير كبير في تحقيق الانتصار المهم"، مشيرا إلى أن العدو رأى أن الكلفة إلى الوصول لأهدافه المعلنة كبيرة وأصبحت متعذرة ووصل إلى حالة يأس من القضاء على حزب الله.

وأشاد السيد القائد بالصمود والتماسك العظيم في الجبهة الداخلية اللبنانية لم يكن يتوقعه الأعداء.

موضحا أن الوضع الداخلي في لبنان كان يعتبره الأعداء هشًا ومأزومًا ويتصورون أنه سيساعد على إثارة فوضى عارمة في كل لبنان.

شواهد فشل العدو

قال السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي:" تبرير المجرم نتنياهو للاتفاق الذي تم شاهد على حجم النكاية بالعدو الإسرائيلي، لأنه تحدث عما يعانيه ما يسميه بـ "الجيش الإسرائيلي" وحاجته إلى الترميم فالمجرم نتنياهو تحدث عن مستوى الخسائر والكلفة الكبيرة بالرغم من الدعم الأمريكي والدعم الغربي الهائل جدا.

ولفت إلى أن في مقدمة دلالات النصر المهم في لبنان هو الدلالة الواضحة على إمكانية فشل العدو الإسرائيلي مهما حظي به من دعم أمريكي وغربي وأوضح أن الجبهة الإسرائيلية ضد أمتنا الإسلامية وفي مقدمة العرب باتت كما يتضح ويتجلى جبهة غربية أمريكية، فما يُلقى من قنابل وصواريخ على الفلسطينيين واللبنانيين قد يكون بكله من القنابل والصواريخ الأمريكية.

وجدد التأكيد على أن العدو الإسرائيلي لم يتمكن من تحقيق أهدافه المعلنة رغم الدعم الكبير بالعتاد من ألمانية وفرنسا وبريطانيا وهولندا ودول أوروبية وغربية.

وأشار السيد إلى أن حالة اليأس وعُقَد الإحباط والشعور بالهزيمة أثّرت عند بعض العرب على مواقفهم تجاه ما يحصل، مؤكدا أن الانتصار في لبنان يدل على أنه بالإمكان أن يفشل العدو وأن يُهزم عندما تتوفر العناصر الأساسية والمهمة لتحقيق النصر.

وقال السيد: "لو نجح العدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان فلن تكون المأساة على لبنان بل سيوظف ذلك على مستوى المنطقة بكلها". لافتا إلى أن واقع الأنظمة يشهد أنها جاهزة للهزيمة ابتداء. وأضاف: "العدو الإسرائيلي يطمع فعلا أنه لو تخلص من لبنان وفلسطين والقوى الحية في الأمة، سيطمع في السيطرة على الأمة وفرض ما يريده مع الأمريكي.

انتصار حزب الله انتصار للأمة

أكد السيد القائد أن الانتصار في لبنان انتصار للأمة بكلها ويدفع عن الأمة الكثير من المخاطر، لافتا إلى أن العدو الإسرائيلي هو قلق جدا من حزب الله في لبنان ومن الجبهة اللبنانية باعتبارها جبهة قوية فعّالة مباشرة ألحقت به الهزائم تلو الهزائم.

موضحا أن جبهة لبنان جبهة مباشرة وقريبة على الحدود مع فلسطين المحتلة وهذا يزعج العدو جدا، كما يزعجه النموذج الذي قدمه حزب الله فنموذج حزب الله يشهد على أنه عندما تتحرك شعوب أمتنا الإسلامية وتحمل التوجه الإيماني والبصيرة والوعي، وتأخذ بأسباب النصر، فإنه يمكنها أن تهزم أعداءها وأن تكون في منعة وعزة.

ولفت إلى أن الأعداء يرون في نموذج حزب الله عائقا أمام مشروعهم في السيطرة على المنطقة ومشجعا وحجة على بقية الشعوب. مؤكدا أن جبهة حزب الله المتقدمة حالت بين العدو الإسرائيلي وبين امتداده بالمستوى الذي يريده إلى بقية البلدان.

وقال السيد: "لقد تجلى في لبنان ثمرة الصبر والجهود العملية والأخذ بأسباب النصر والاستعداد المسبق من البناء الإيماني المعنوي والعملي، مؤكدا أن مما أفاد حزب الله وساعده على التماسك والصمود بالرغم مما حدث له هو الاستعداد في الشقين المعنوي والمادي وكان سببا في الرعاية الإلهية. وأضاف: "الله مع الصابرين ممن هم في إطار عمل وموقف، صبر أثناء العمل لما يلزم من إعداد وتجهيز واستعداد".

وأشار السيد إلى أن الأمريكي يحاول أن يقلل من حجم الانتصار لحزب الله في أساليبه المتنوعة التي يشتغل فيها لاحتواء الوضع السياسي، فقد حاول الأمريكي أثناء ذروة التصعيد أن يوظف الهمجية الإسرائيلية لصناعة اهتزاز كبير في الساحة الداخلية لكنه فشل ولا يزال يعيد الكرة من جديد.

وأوضح السيد أن العدو الإسرائيلي يطلق تصريحات عنترية، يحاول أن يتحدث بلغة المنتصر ولكنه فاشل وفشله واضح.

وأكد أن الجولة هذه لا تعني نهاية الصراع ولا نهاية الخطر الإسرائيلي على لبنان. موضحا أنه ليس هناك أي ضمانة لحماية لبنان مستقبلا إلا مجاهدوها وأهمية المعادلة الثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، مضيفا أن الخطر الإسرائيلي متربص وبكل حقد وبكل طمع ووفق الرؤية الاستراتيجية للعدو التي تجعل لبنان بكله جزءا من مناطق السيطرة التي يسعى الإسرائيلي للسيطرة عليها، كما أن الأمريكي يحرّض باستمرار ضد حزب الله، ومن المتوقع أن يكثر من التحريض في هذه المرحلة وأن يشغّل كل أبواقه.

وأكد السيد أن الجبهة اللبنانية في مرحلة الإسناد ومرحلة مواجهة العدوان حققت نتائج مهمة في النكاية بالعدو الإسرائيلي وألحقت به الخسائر الكبيرة

الجماعات التكفيرية والعدو الإسرائ

في مشهد يعيد كشف حقيقة الجماعات التكفيرية التي تلبست برداء الدين زورًا، وهي تصوغ أفعالها على مقاس مصالح العدو الصهيوني بعيدة كل البعد عن الرسالة الدعائية التي تروجها وتعيد ترويجها وسائل إعلامية معروفة تحت يافطة (الثورة السورية).

لقد شهدت غزة أكثر من عام من حرب الإبادة، كان شعبها الأعزل خلالها يواجه آلة الحرب الصهيونية التي لم تبق حجرًا على حجر وقتلت حتى الأطفال الخدج على أسرة الرعاية الصحية، عام من الدماء والركام، ولم نسمع خلاله صوتًا لتلك الجماعات التي تزعم حمل راية الإسلام، ولا صوتًا يدين العدوان ولا موقفًا ينصر المظلوم..لكن ما إن توقفت الحرب في لبنان، وفشلت إسرائيل في تحقيق مآربها أمام المقاومة اللبنانية، حتى دارت عجلة المؤامرة نحو سوريا، وبعد تهديد نتنياهو الصريح للأسد، لم يمض يوم حتى انطلقت تلك الجماعات في هجوم مباغت على محافظة حلب، مسجلة صفحات دامية من المجازر، وكأنها تستكمل ما عجزت عنه آلة الحرب الإسرائيلية.

هذا التزامن العجيب في التوقيت، وهذه الأدوار المتشابكة بين الساحة السورية والقرار الإسرائيلي، تكشف حقيقة التحركات ومن يدير خيوطها من وراء الكواليس، في مسرح يعاد فيه توزيع الأدوار لضرب المقاومة اللبنانية والفلسطينية، هنا، لا نتساءل: من يخدم هؤلاء حقًا؟ ومن المستفيد من كل قطرة دم تراق في المدن والقرى السورية؟

صعود الجماعات التكفيرية في سوريا (٢٠١١-٢٠٢٤): من ثورة سلمية إلى حرب بالوكالة

عندما اندلعت الاحتجاجات الشعبية في سوريا عام ٢٠١١، كانت تنادي بإصلاحات سياسية وتغيير سلمي يعكس تطلعات شعبية مشروعة، في بدايتها، ظهرت المظاهرات كجزء من موجة "الربيع العربي" التي اجتاحت المنطقة، لكن هذه الاحتجاجات سرعان ما تحولت إلى صراع دموي مسلح، حيث انحرفت الأهداف الشعبية لتصبح أرضًا خصبة لتدخلات خارجية وأجندات متشابكة.

في الوقت الذي رفع فيه المتظاهرون شعارات الحرية والديمقراطية، بدأت القوى الإقليمية والدولية في استغلال حالة الغضب الشعبي لتمرير مشاريعها الخاصة. وهنا، دخلت الجماعات التكفيرية على الخط، ليتحول المشهد من ثورة سلمية إلى حرب بالوكالة تقودها ميليشيات متطرفة عابرة للحدود.

وكنتيجة للموقف السوري المعروف والمنحاز دومًا إلى جانب المقاومة الفلسطينية، والذي جعل من سوريا عمود خيمة المقاومة، فقد احتضنت دمشق المقاومة الفلسطينية التي طردتها بقية الأنظمة العربية، وشكلت سندًا قويًا للمقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، من خلال دعمها بالسلاح والتدريب وتهريب الأسلحة من إيران عبر الأراضي السورية.

هذا الدعم المتواصل جعل النظام السوري في دائرة المؤامرة الصهيوأمريكية، كونه شكّل تحديًا كبيرًا للعدو الصهيوني ومخططاته في المنطقة.

وبذلك، وجدت أمريكا وإسرائيل، إضافةً إلى بعض الأنظمة العربية التي ترى في علاقة النظام السوري بإيران وحزب الله تهديدًا لمكانتها الإقليمية، ذريعة للضغط على سوريا، فقد عملت هذه القوى على الثورة السورية لإضعاف النظام عبر دعم الجماعات التكفيرية وتمويلها وتسليحها، وتسهيل وصولها إلى سوريا بهدف القضاء على محور المقاومة وقطع خطوط الإمداد التي تربط بين طهران، دمشق، وبيروت، في محاولة لتحقيق أهدافها الجيوسياسية المتمثلة في تطويق النفوذ الإيراني وتقويض أي تهديد وجودي لإسرائيل.

بدأت أمريكا وإسرائيل عبر تركيا وقطر والسعودية والإمارات والأردن في استقطاب المقاتلين من مختلف دول العالم، تحت عنوان "الجهاد" ودعوات "نصرة الشعب السوري". تحولت الحدود التركية إلى بوابة عبور رئيسية للمقاتلين الأجانب، الذين تم نقلهم عبر شبكات منظمة، بتمويل ودعم واضح من دول إقليمية ودولية.

تركيا، التي ادعت دعم الثورة السورية، لعبت دورًا محوريًا في تسهيل دخول آلاف المقاتلين عبر حدودها، حيث أقيمت معسكرات تدريبية بدعم لوجستي واستخباراتي. كما ساهمت منصات إعلامية في الترويج لرواية "الجهاد"، مما شجع على تدفق المقاتلين من مناطق مختلفة، من القوقاز وأوروبا الغربية إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

المال السياسي في خدمة تقويض النظام السوري

دول خليجية، أبرزها قطر والسعودية، ضخت مليارات الدولارات لدعم الجماعات المسلحة تحت ذريعة "مساعدة المعارضة". هذا التمويل لم يقتصر على تزويد هذه الجماعات بالسلاح، بل شمل أيضًا الدعم الإعلامي عبر قنوات كبرى مثل "الجزيرة" و"العربية"، التي ساهمت في تأجيج الصراع، وكذلك عبر المساجد والمدارس والجامعات بهدف المزيد من التحشيد إلى سوريا ورأينا شيوخ الوهابية السعودية والاخوانية في زيارات إلى أماكن تواجد الجماعات التكفيرية في سوريا من أجل الدعم والتشجيع والترويج.

التمويل الخليجي كان وقودًا لحرب استنزاف طويلة، إذ تحول الدعم المالي إلى أداة بيد القوى التكفيرية التي سيطرت على مناطق واسعة من سوريا، متجاهلة شعارات الثورة الأولى ومتطلعات الشعب السوري.

أجندة غربية مزدوجة

بينما رفعت الولايات المتحدة والدول الغربية شعارات دعم "الحرية والديمقراطية"، قدمت دعمًا استخباراتيًا وعسكريًا للجماعات المسلحة، بما في ذلك جماعات ذات توجهات تكفيرية، هذا الدعم تم تبريره كجزء من الجهود لإسقاط النظام السوري، لكن نتائجه كانت كارثية، حيث ساهم في تعزيز نفوذ "جبهة النصرة" و"داعش" لاحقًا.

بحلول عام ٢٠١٣، أصبحت الجماعات التكفيرية القوة الرئيسية في المشهد السوري، برزت "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم القاعدة كأحد أكبر الفصائل، وسيطرت على أجزاء واسعة من إدلب وحلب. وفي عام ٢٠١٤، ظهر تنظيم "داعش"، الذي استولى على مناطق واسعة من سوريا والعراق، محولًا الصراع إلى أزمة عالمية.

ومع تصاعد نفوذ الجماعات التكفيرية، تراجعت المعارضة السياسية المعتدلة، التي وجدت نفسها بين مطرقة النظام وسندان الجماعات المسلحة، هذا التحول أضر بسمعة الثورة السورية، حيث أصبحت الهوية التكفيرية هي العنوان الأبرز للصراع.

حولت الجماعات التكفيرية سوريا إلى ساحة حرب مفتوحة، دمرت بنيتها التحتية وأضعفت مؤسساتها، استنزاف الدولة السورية كان جزءًا من مشروع أوسع لإضعاف محور المقاومة، الذي تشكل سوريا أحد أعمدته.

تشويه صورة الإسلام

استغلت الجماعات التكفيرية والمنظومة الدينية الداعمة لها (الوهابية . والإخوان) الدين الإسلامي أبشع استغلال في استماتتهم لإسقاط النظام السوري ومن تلك الصور اقتراف الجماعات التفكيرية للمذابح بحق المعارضين والمشتبه بهم فكانت تقطع الرؤوس أمام الكاميرات وتسحل الجثث في الشوارع وتعلق أجسادهم على السواري وسبي الطوائف الأخرى نساء ورجال واستغلالهن أسوأ استغلال ورأينا توحش لا مثيل له كما عملوا على إصدار فتاوى دينية تبرر جرائمهم من جهة ومن جهة أخرى تبيح لهم المحرمات ومنها ما يسمى (جهاد النكاح) لتحقيق أهداف سياسية شوهت صورة الإسلام، حيث ارتكبت هذه الجماعات فظائع ومجازر تحت غطاء الدين، مما خلق موجة عداء عالمي تجاه المسلمين.

أبرز الجماعات التكفيرية التي نشطت في سوريا

الجماعات التكفيرية في سوريا متعددة ومتنوعة، وقد شهدت البلاد منذ بداية الأزمة عام ٢٠١١ ظهور العديد من الفصائل والجماعات المسلحة ذات الطابع التكفيري. تختلف هذه الجماعات في أيديولوجياتها وتحالفاتها، لكنها تتشابه في نهجها المتشدد واعتمادها على العنف لتحقيق أهدافها. فيما يلي أبرز الجماعات التكفيرية التي ظهرت في سوريا:

١. تنظيم "داعش" (الدولة الإسلامية)

- تأسيسه: ظهر كامتداد لتنظيم القاعدة في العراق، قبل أن يعلن "الخلافة" في عام ٢٠١٤.
- الانتشار: سيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق، بما في ذلك الرقة (عاصمة الخلافة المزعومة) ودير الزور.
- التمويل: اعتمد على النفط المهرب والفدى وفرض الضرائب.
- النهج: اتسم بالعنف المفرط، مثل الإعدامات الجماعية، وتدمير الآثار.

يلي.. تحالفات خفية وأدوار متشابكة

٢. جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام حاليًا)

•تأسيسها: تأسست عام ٢٠١٢ كفرع لتنظيم القاعدة في سوريا.

•التحول: انفصلت عن القاعدة عام ٢٠١٦ وأعادت تسمية نفسها "هيئة تحرير الشام".

•الانتشار: تركزت في إدلب والمناطق المحيطة بها.

•الدعم: استفادت من شبكة الدعم الإقليمي والتمويل الخارجي.

٣. حركة أحرار الشام الإسلامية

•تأسيسها: ظهرت عام ٢٠١١ كواحدة من أقوى الفصائل المسلحة ذات الطابع الإسلامي.

•الأيديولوجيا: سعت إلى إقامة دولة إسلامية، لكنها تميزت بمرونة نسبية مقارنة بداعش والنصرة.

•التراجع: شهدت انقسامات وخسائر ميدانية كبيرة.

٤. الجيش الإسلامي التركستاني

•الهوية: جماعة مسلحة تتألف من مقاتلين من أقلية الإيغور الصينية.

•الانتشار: عملت في شمال سوريا، خاصة في إدلب.

•الدعم: تلقت تمويلًا وتسليحًا عبر تركيا، وارتبطت بجماعات جهادية أخرى مثل النصرة.

٥. جيش الإسلام

•تأسيسه: تأسس في ٢٠١١، وكان ينشط في ريف دمشق والغوطة الشرقية.

•الدعم: تلقى تمويلًا من دول خليجية، خاصة السعودية.

•النهج: تبنى فكرًا إسلاميًا متشددًا مع التركيز على القتال ضد الجيش السوري.

٦. تنظيم حراس الدين

•تأسيسه: تأسس عام ٢٠١٨ كجماعة منشقة عن هيئة تحرير الشام بعد تخلي الأخيرة عن ارتباطها بالقاعدة.

•الأيديولوجيا: يعتبر من أكثر الجماعات وفاءً لنهج القاعدة التقليدي.

•الانتشار: ينشط في إدلب وريفها.

٧. فصائل متفرقة ومجموعات صغيرة

إلى جانب الجماعات الكبرى، توجد العديد من الفصائل التكفيرية الصغيرة التي تختلف في حجمها وقوتها، مثل:

•لواء التوحيد.

•كتائب أنصار الدين.

•جند الأقصى (اندمج لاحقًا مع تنظيمات أخرى).

الأعداد والتقديرات

وفقًا لتقارير دولية ومحلية، بلغ عدد المقاتلين التكفيريين في سوريا ذروته بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، حيث قدرت أعدادهم بعشرات الآلاف، من بينهم مقاتلون أجانب من أكثر من ٨٠ دولة، وتشير التقديرات إلى أن عدد الفصائل التكفيرية تجاوز ٥٠ جماعة مسلحة، تتراوح بين جماعات كبيرة تمتلك آلاف المقاتلين وأخرى صغيرة تعمل كمجموعات محلية.

الجماعات التكفيرية في سوريا: الوجه الآخر لإسرائيل

تطور الأزمة السورية منذ بدايتها عام ٢٠١١ وعودة الجماعات التكفيرية لشن هجماتها على الدولة السورية بعد انحسار هذه الجماعات بفضل وقوف إيران وحزب الله إلى جانب النظام السوري ثم عودة تصعيد هذه الجماعات بعد الحرب يوم واحد من إعلان العدو هدنة لوقف إطلاق النار بينه وبين حزب الله يمكن القول بأن لا شيء حدث بالصدفة، فكل تحرك له معنى استراتيجي عميق، فقد وجد أن ما كان يبدو للوهلة الأولى صراعًا داخليًا بين الشعب السوري ونظامه، تحول بسرعة إلى ساحة معركة مفتوحة على مصراعيها، تُستخدم فيها جماعات مسلحة تكفيرية ضد دولة كان لها تاريخ طويل في دعم المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، لكن ما هو أكثر غرابة وأكثر تعقيدًا في هذا المشهد هو تلك العلاقة غير المعلنة التي تربط بعض هذه الجماعات التكفيرية مع العدو الإسرائيلي، التي بدا أن مصالحها تتقاطع بشكل مثير للريبة في هذا الصراع، لتكشف لنا عن وجه آخر من وجوه الحرب التي تُشن ضد سوريا، ومن خلفها ضد محور المقاومة.

دعم إسرائيلي معلن ومن خلف الستار

منذ الأيام الأولى للثورة السورية، كانت الجماعات التكفيرية هي رأس الحربة في الحرب التي استهدفت النظام السوري، وقد ركزت وسائل الإعلام الغربية والعربية على هذه الجماعات، كـ (ثورة سورية) متجاهلة في كثير من الأحيان حقيقة العلاقة التي ربطت هذه الفصائل بمصالح إسرائيلية واضحة، إذ تكشف التقارير الإسرائيلية وبعض الوثائق الغربية عن لقاءات مشتركة بين قادة من هذه الجماعات وبعض المسؤولين الإسرائيليين في مناطق متفرقة من سوريا ولبنان.

على الرغم من أن العلاقات بين إسرائيل والجماعات التكفيرية كانت تتم دائمًا في الظل، إلا أن هناك ما لا يمكن إنكاره من أدلة تشير إلى الدعم العسكري واللوجستي الذي قدمته إسرائيل لهذه الجماعات، فمن خلال تصريحات بعض القادة العسكريين الإسرائيليين، آخرهم رئيس الموساد الأسبق افرايم هليفي حيث رد على سؤال عن علاقة الكيان بالجماعات التكفيرية في سوريا بقوله: ((نعم.. نحن ننسق ونتعامل مع "القاعدة وجبهة النصرة".. لأنهم لم يواجهوا اسرائيل!)) وكانت نائبة الرئيس الأمريكي السابقة هيلاري كلينتن قد اعترفت في تصريح شهير بقولها : (نحن من أوجدنا داعش) وهذا يؤكد حقيقة هذه الجماعات ومن أين نشأت ومن يدربها ويمولها؟ إنها أجهزة المخابرات الأمريكية والصهيونية وقد شهدنا دعم لوجستي صهيوني مباشر لهذه الجماعات منها تقديم الرعاية الطبية لجرحى ومقاتلي هذه الجماعات، وتم نقلهم إلى مستشفيات إسرائيلية لتلقي العلاج داخل الأراضي المحتلة، حيث تم تأكيد أن إسرائيل استقبلت ما يقرب من ٣,٠٠٠ مقاتل تكفيري للعلاج في مستشفياتها، هذا الدعم العسكري لم يتوقف عند العلاج فقط، بل امتد ليشمل توريد الأسلحة والمعدات العسكرية عبر خطوط التماس في مناطق الجنوب السوري.

يقول العديد من القادة العسكريين الإسرائيليين في تصريحاتهم، إن دعمهم للجماعات التكفيرية لم يكن هدفه فقط إضعاف النظام السوري، بل كان جزءًا من الاستراتيجية التي تهدف إلى إضعاف محور المقاومة، الذي يشمل إيران وحزب الله، فقد صرح أحد كبار القادة العسكريين الإسرائيليين في إحدى المقابلات بأن "مصلحة إسرائيل تقتضي تفكيك أي قوة تهدد أمنها في المنطقة، وأي شيء يخدم ذلك هو موضع دعم"، في إشارة غير مباشرة إلى هذه الجماعات.

وفي تصريحات أخرى، ذكر وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أفيغدور ليبرمان، أن إسرائيل ستظل "تساعد أي مجموعة تعمل ضد النظام السوري وحلفائه". في هذا السياق، نجد أن الدعم الإسرائيلي لم يقتصر فقط على العلاج والرعاية الطبية للمقاتلين التكفيريين، بل امتد ليشمل أيضًا تقديم الدعم اللوجستي والعسكري بشكل غير مباشر عبر تزويد بعض الجماعات بالسلاح والمعدات الضرورية.

الغارات الإسرائيلية على سوريا: تمهيد لدور الجماعات التكفيرية

ومن اللافت أن الصحافة الإسرائيلية قد ربطت بشكل مثير للجدل بين الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة على سوريا، خصوصا خلال العام الفائت والتي استهدفت بشكل خاص مراكز إيرانية وقيادات في حزب الله، ومواقع حساسة للجيش السوري وبين تحركات الجماعات التكفيرية، عقب تهديدات نتانياهو للأسد مساء وقف أطلاق النار بين العدو وحزب الله تقول بعض التحليلات الإسرائيلية أن هذه الغارات لم تكن مجرد ردود فعل على التهديدات الإيرانية، بل كانت جزءًا من استراتيجية إقليمية تهدف إلى تمهيد الطريق لهذه الجماعات لتقوم بدورها المرسوم في إضعاف سوريا وحلفائها.

ويُفسر المراقبون هذا التوجه الإسرائيلي على أنه سعي لخلق نوع من "الفراغ الاستراتيجي" في مناطق النفوذ السوري، وهو ما يسمح للجماعات التكفيرية بالتحرك بحرية في المناطق الحدودية. وبالفعل، نجد أن التصعيد العسكري ضد سوريا في تلك الفترة، وخصوصًا في محيط الجولان السوري المحتل، كان يتزامن مع نشاط ميداني مكثف للجماعات التكفيرية في الشمال السوري وريف حلب.

إسرائيل والتكفيريون: مصلحة مشتركة ضد محور المقاومة

لن تكون هذه العلاقات بين إسرائيل والجماعات التكفيرية مفهومة بشكل كامل إلا إذا فهمنا أنها جزء من تحالفات غير مباشرة تستهدف ضرب المقاومة في لبنان وفلسطين، وليس سوريا فقط، فإسرائيل تعتبر نفسها حاميًا للمنطقة ضد ما تراه تهديدًا وجوديًا، ولا يمكنها أن تتجاهل الوجود العسكري لحزب الله في سوريا أو تزايد نفوذ إيران في المنطقة. لذلك، فإنها تسعى إلى تحييد كل من يستطيع أن يهدد هذه الهيمنة.

وقد أسهمت هذه الجماعات التكفيرية في هذا الصراع من خلال خلق حالة من الفوضى والدمار داخل سوريا، وهو ما دفع الكثير من المراقبين التأكيد بأن ما يجري في سوريا مجرد حرب بالوكالة، حيث قامت إسرائيل باستخدام الجماعات التكفيرية كأداة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وهو اضعاف الدولة السورية ومحاصرة حزب الله..

أخيراً باتت العلاقة بين إسرائيل والجماعات التكفيرية موضوعا لا جدال فيه، ورغم أن الدعم الإسرائيلي لهذه الجماعات قد لا يُعلَن بشكل رسمي، فإن الأدلة والشهادات تشير بوضوح إلى أن إسرائيل لم تكتفِ بمراقبة ما يحدث في سوريا، بل كانت فاعلًا رئيسيًا في توجيه مسار الأحداث، سواء كان ذلك عبر الدعم اللوجستي أو الاستراتيجيات العسكرية المباشرة، إن هذا التعاون غير المعلن يمثل جانبًا آخر من الحرب التي تُشن ضد سوريا، وضد محور المقاومة بشكل عام، ما يعكس بشكل كبير تناقضات السياسة الإقليمية ويكشف عن الدور الخفي الذي يلعبه العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي وأذيالهم في أزمات المنطقة ويتبقى على محور المقاومة مضاعفة جهوده على كافة الأصعدة خصوصا الجانب العسكري وزيادة التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات والتقنيات والمعلومات والنزول إلى الميدان بشجاعة وبصيرة ووعي..

الأحرار يواصلون شد المشنقة حول عنق الأشرار

اقتصاد (لندن - تل أبيب - واشنطن) في قبضة اليمن

تواصل القوات المسلحة اليمنية شد حبل المشنقة على عنق اقتصاد ثلاثي الشر ومعه تتواصل الخسائرُ الاقتصادية لثلاثي الشر « أمريكا - بريطانيا - إسرائيل « جراءَ العمليات البحرية اليمنية المساندة لغزة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط ورَدًّا على تورط الولايات المتحدة في العدوان على اليمن وأصبحت حركة الملاحة التجارية الخاصة بإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا متعطلة بشكل كلي, وهذا ما أكدة قائدة الثورة السيد عبدالملك الحوثي في خطابه الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤م إن» عملياتنا مستمرة ونسعى دومًا إلى التطوير أكثر لفعل ما هو أقوى»، مشيراً إلى أن «السيطرة في مسألة منع الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر والبحر العربي بلغت ١٠٠٪، ولم يعد أي حراك لمصالح الكيان هناك».

بريطانيا الهجمات البحرية اليمنية تواصل خنق اقتصاد لندن

الاقتصاد البريطاني جراءَ العمليات البحرية اليمنية التي تستهدف السفن البريطانية في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن رَدًّا على تورط بريطانيا في العدوان على اليمن مِن أجلِ حماية الملاحة الصهيونية يتكبد خائر فادحة هذا ما كشفه تقرير جديد لـ موقع "سي نيوز البريطاني المتخصص في الأخبار البحرية والشحن العالمي أن هجمات القوات اليمنية أثرت بشكل كبير على حركة التجارة البريطانية من خلال ارتفاع أسعار الشحن وتأخير وصول البضائع بسبب تجنب السفن البريطانية عبور البحر الأحمر.

وقال الموقع البريطاني في تقرير له نُشر الاثنين ١٨ نوفمبر ٢٠٢٤م: إن مسافاتِ نقل البضائع زادت بمعدل ٩ ٪؛ بسَببِ اضطرار السفن إلى الدوران حول إفريقيا عبر رأس الرجاء الصالح لتجنب طريقِ البحر الأحمر.

وأضَاف أن "شركات النقل والشركات التجارية تتعرض لتكاليفَ متزايدة، وتغطِّي هذه التكاليف الوقتَ الإضافيَّ والوقودَ والمواردَ اللازمة لإتمام رحلة ممتدة".

من الصعب تجاهُلُ التأثير المُستمرّ لأزمة البحر الأحمر

ونقل التقريرُ عن الرئيسِ التنفيذي لمجموعة "كليفلاند-" التي تتكون من كليفلاند هير وكليفلاند موديولار وكليفلاند كونتينرز، وتقدِّمُ أوسعَ مجموعة من الحاويات في المملكة المتحدة، قوله: "من الصعب تجاهُلُ التأثير المُستمرّ لأزمة البحر الأحمر على عمليات الشحن لدينا".

وأضاف: "بسببِ الهجمات الرهيبة المُستمرّة، تتصرَّفُ خطوطُ الشحن بناءً على مخاوفها الأمنية المتزايدة وتستمرُّ في إعادة توجيهِها كإجراء احترازي، ونتوقَّعُ تأخيرًا لمدة تتراوحُ بين أسبوعين وثلاثة أسابيع في تسليم الحاويات إلى المملكة المتحدة؛ مما يخلُقُ تأثيرًا سلبيًّا على عملائنا".

الهجمات سببت معاناة لتجارَ التجزئة في جميع أنحاء المملكة المتحدة

ونقل التقريرُ أيْضًا عن مدير شركة "إنفيرتو" المتخصصة في مجال المشتريات الاستراتيجية وإدارة سلسلة التوريد " باتريك ليبيرهوف" قوله أن "تجارَ التجزئة في جميع أنحاء المملكة المتحدة اضطرُّوا بالفعل إلى تغيير استراتيجيات الشراء الخَاصَّة بهم بشكل كبير في الفترة التي سبقت فترةَ التداول في عيد الميلاد".

وقال باتريك ليبيرهوف: إن "هذا يفرِضُ ضغوطًا على تُجَّارِ التجزئة أنفسِهم، حَيثُ يقومون بتخزين المزيد من المخزون في وقتٍ مبكر، وقد لا تتوفر لديهم مساحةُ تخزين كافية لذلك. وبدلًا عن ذلك، سيحتاجُ تُجَّارُ التجزئة إلى البحثِ عن مساحة تخزين احتياطية قصيرة الأَجَلِ، وهو ما قد يكونُ مكلفًا للغاية".

بدورها سلطت وحدة الرؤى التابعة لغرف التجارة البريطانية الضوء على كيفية تأثير اضطراب البحر الأحمر على الشركات في جميع أنحاء المملكة المتحدة. ووفقًا لأبحاثهم ، يعتقد أكثر من ٥٥ في المائة من المصدرين في المملكة المتحدة أنهم تأثروا بالأزمة. وشعر أكثر من ٥٣ في المائة من شركات الخدمات من الشركات إلى المستهلكين والمصنعين بنفس الشعور.

الولايات المتحدة الأمريكية.. بعد خنق اليمن للاقتصاد الأمريكي.. التجاريتوسلون بايدن لحمايتهم في البحر الأحمر

الاقتصاد الأمريكي هو الآخر يتجرع مرارات الحصار اليمني ومعه اضطر التجار في الولايات المتحدة إلى التوسل بالرئيس بايدن لحمايتهم في البحر الأحمر هذا ما أكده موقع "فرايت ويف " الأمريكي المختص بأخبار سلسلة التوريد العالمية ومعلومات السوق، في الـ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤، أنه وبعد مرور عام على بدء الهجمات على الشحن في البحر الأحمر ودورها في إعادة تشكيل سلسلة التوريد العالمية، تدعو مجموعة مقرها الولايات المتحدة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى بذل المزيد من الجهود لحماية السفن التي تمر عبر طريق التجارة في الشرق الأوسط.

وذكر التقرير أن" جمعية الملابس والأحذية – AAFA" الأمريكية وهي جمعية تجارية وطنية تمثل أكثر من ١٠٠٠ علامة تجارية حثت عمال الشحن البحري وأصحاب العمل النقابيين على استئناف مفاوضات العقود وتجنب إغلاق آخر للموانئ في الساحل الشرقي والخليج والذي قد يخنق الاقتصاد الأمريكي".

وأضاف أن " جمعية الملابس والأحذية الأمريكية توسلت في رسالة إلى بايدن أن تقوم الحكومة على توسيع الجهود بشكل كبير لحماية ممرات الشحن الدولية في البحر الأحمر من القوات المسلحة اليمنية

وذكر التقرير أن الجمعية وجهت رسالة ثانية إلى رئيس رابطة عمال الموانئ الدولية هارولد داجيت ورئيس مجلس إدارة التحالف البحري الأمريكي ديفيد آدم، داعية الطرفين إلى العودة إلى طاولة المفاوضات وإبرام عقد جديد وتجنب إضراب آخر في الموانئ في يناير.

وقال الرئيس والمدير التنفيذي لجمعية الملابس والأحذية الأمريكية ورئيس جمعية التجارة الدولية في واشنطن

" ستيفن لامار ""في رسالته للرئيس بايدن: إنه بعد عام واحد بالضبط من مهاجمة سفينة الشحن (جالاكسي ليدر) والاستيلاء عليها من قبل اليمنيين، والذين هاجموا أكثر من ١٠٠ سفينة أخرى وأغرقوا سفينتين منذ ذلك الحين فإن في كل رحلة، يلزم ٩٠٠ طن إضافي من الوقود بقيمة مليون دولار تقريباً"، مطالباً زيادة الجهود بشكل كبير باستخدام أدواتكم الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية"

وأشار إلى أن ارتفاع وتيرة القوات اليمنية أجبر السفن على إعادة توجيهها حول رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا، ويضيف هذا المسار الأطول تكاليف كبيرة وتأخيرات وأضرارًا بيئية، مما يؤدي إلى تفاقم التضخم وزيادة نفقات الشحن وتقويض أهداف الاستدامة". بحسب زعمه .

وأكد التقرير إلى " القوات اليمنية التي قطعت طريق التواصل مع الكيان الإسرائيلي حيث تتحمل الشركات والعمال والمستهلكون الأمريكيون وطأة العواقب، كما إن التكاليف المتزايدة الناجمة عن إعادة توجيه السفن غير مستدامة، والتأثير على الصناعات الأمريكية شديد و لا يستطيع المستهلكون والشركات الأمريكية تحمل المزيد من التأخير أو الاضطرابات".

«إسرائيل» ..ارتفاع تكاليف الشحن - تعميق سلاسل التوريد -فرض رسوم إضافية -إغلاق أقدم وأهم المصانع - تعطل حركة التصدير والاستيراد

■ التهديد الحقيقي والأكبر والمتزايد

■ مطالبات بإيقاف التهديد اليمني دبلوماسياً أو عسكرياً

تفرض القوات المسلحة اليمنية حصاراً مطبقاً على الملاحة الإسرائيلية والمرتبطة به والداعمة له ليعمق من أزمة "الكيان" الاقتصادية من تعميق سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين ممرات أخرى حتى وصل تأثيره إلى إغلاق أهم وأقدم المصانع وسبب خسائر فادحة لشركات كبرى, وتعطلت حركة التصدير والاستيراد من وإلى الكيان الصهيوني أجبر كيان الاحتلال الإسرائيلي على الاعتراف بأن اليمن هو التهديد الحقيقي والأكبر والمتزايد جعل رئيس بلدية "إيلات" يطالب الحكومة بإيقاف التهديد اليمني دبلوماسياً أو عسكرياً

بسبب الهجمات وارتفاع تكاليف الشحن، مصنع «آليانس» في الخضيرة أغلق أبوابه، وأقال ٤٥٠ موظفاً.

أعلن مصنع «آليانس» للإطارات في الخضيرة إغلاق أبوابه، بعد ٧٥ عاماً على افتتاحه وأشارت «القناة ١٢» الإسرائيلية إلى أن المصنع الذي تملكه شركة «يوكوهاما رابر» اليابانية منذ عام ٢٠١٦ أقال ٤٥٠ موظفاً.

وكانت «صحيفة غلوبس» قد أشارت سابقاً إلى أن مالك المصنع كان يبحث عن بدائل إنتاج أرخص وتكاليف شحن أقل، إذ يتم تصدير معظم الإنتاج، في حين ارتفعت التكاليف منذ بدء الحرب بسبب هجمات القوات المسلحة اليمنية.

خسائر شركات الكيماويات

وفي السياق أكدت صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية العبرية : الحصار اليمني المفروض على إسرائيل يكبد شركة "آي سي إل" الإسرائيلية العملاقة للكيماويات خسائر فادحة.

قالت صحيفة ذا ماركر الناطقة بالعبرية: إن الحصار الذي فرضه اليمن على كيان العدو كلف العملاق الكيميائي الإسرائيلي آي سي إل خسائر فادحة.

وأشارت إلى أن الوضع القائم أثر على مبيعات شركة آي سي إل من البوتاس التي تصدرها عبر ميناء إيلات المغلق بسبب عرقلة وصول السفن. لافتة إلى الحصار اليمني أجبر الشركة على نقل البوتاس إلى شرق آسيا عبر طريق رأس الرجاء الصالح مما ضاعف التكاليف.

تعطل حركة التصدير والاستيراد من وإلى الكيان الصهيوني

أعلنت شركات النقل البحري والجوي العالمية زيادة جديدة في تكاليف الشحن إلى "إسرائيل" نتيجة استمرار الحظر الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على السفن المرتبطة بـ (إسرائيل) أو المتجهة إلى موانئها عبر البحرين الأحمر والعربي دعماً لغزة .

كشفت صحيفة كالكاليست الاقتصادية العبرية، عن خسائر جديدة تتعرض لها قطاعات الاستيراد والتصنيع في الكيان الصهيوني.

وقالت الصحيفة: إن "المصنعون في "إسرائيل" يجدون صعوبة في استيراد المواد الخام وتصدير المنتجات إلى عملائهم في الخارج، مما يؤدي إلى تأخير في عمليات الإنتاج والتسليم، والإضرار بالقدرة على المنافسة، وخسارة العملاء والإيرادات".

ويعود ذلك لاستمرار "تعرض السفن المرتبطة بإسرائيل لهجمات متكررة من قبل حكومة صنعاء، وكذا تدهور الوضع الأمني الإسرائيلي, ووقف رحلات الشركات الأجنبية إلى إسرائيل، في حين أن شحنات البضائع والمواد الخام إلى الشركات الإسرائيلية عالقة في المطارات حول العالم منذ أسابيع".

وكان موقع "واينت العبري"، قد تحدث عن جرعات سعرية جديدة لقطاع الشحن وحركة التصدير والاستيراد من وإلى الكيان الصهيوني.

وقال الموقع في تقرير: إن "المستوردين والمصدرين الإسرائيليين يتلقون ضربة أخرى بإعلان شركات الشحن البحري رفع الأسعار عقب ارتفاع أسعار الشحن الجوي".

وأشار إلى أن "الزيادات المستمرة في الأسعار تزيد من محنة المستوردين والمصدرين الإسرائيليين منذ بدء الهجمات من اليمن على سفن الشحن المارة من الشرق، واجبار السفن على ترك عبور البحر الأحمر".

شركة الشحن البحري "زيم" تفرض رسوماً إضافية نتيجة استمرار الحظر اليمني على الملاحة الإسرائيلية

في بداية هذا العام، فرضت شركات الشحن التي أجبرتها هجمات القوات المسلحة اليمنية، لعلاقاتها بإسرائيل، على عبور رأس الرجاء الصالح، رسوماً إضافية بقيمة ٢٠٠ و٤٠٠ دولار للحاوية بطول ٢٠ قدماً و٤٠ قدماً على التوالي، و٤٥٠ دولاراً للحاوية المبردة، كما تم فرض رسوم طوارئ على التجار بقيمة ٢٥٠ دولاراً للحاوية بطول ٢٠ قدماً و٥٠٠ دولار للحاوية بطول ٤٠ قدماً وكذلك الحاويات المبردة.

ومؤخراً اعلنت شركة الشحن البحري الإسرائيلية "زيم"، فرض رسوم إضافية على الحاويات القادمة من الشرق الأقصى إلى إسرائيل، على خلفية الحظر البحري الذي تفرضه قوات صنعاء على الملاحة الإسرائيلية بدأ في بداية نوفمبر المنصرم

- ١٠٠٠ دولار على كل حاوية ٢٠ قدماً، تضاف على السعر الحالي البالغ ٣,٣٤٨ دولاراً
- ١٥٠٠ دولار على كل حاوية ٤٠ قدماً، تضاف على السعر الحالي البالغ ٤,٨٨٤ دولاراً
- ١٦٠٠ دولار على كل حاوية ٦٠ قدماً.

يشار إلى أن منصة "زوايا" المتخصصة في أخبار المال والأعمال، توقعت أن تبقى تكاليف الشحن مرتفعة في عام ٢٠٢٥ بسبب استمرار هجمات الحوثيين على خلفية الحرب الإسرائيلية في غزة ولبنان، وكذلك الهجمات الأمريكية البريطانية على اليمن.

اليمن هو التهديد الحقيقي والأكبر والمتزايد قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية: إن اليمن تمثل أكبر تهديد للكيان الصهيوني.

وأفادت الصحيفة في تقرير لها أن "العالم الغربي قد يكون منشغلاً بالصراع بين إسرائيل وغزة ولبنان، إلا أن التهديد الحقيقي يأتي من ممن وصفتهم بـ"الحوثيين".

وأشارت إلى إن الحوثيين يفرضون حصاراً بحرياً على إسرائيل وفي الوقت نفسه يستهدفون تل أبيب وعدد من المدن بالصواريخ والمسيرات

تعميق أزمة سلاسل التوريد للعديد من الشركات

اكدت صحيفة "كالكاليست" الاقتصادية العبرية إن عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن المرتبطة بإسرائيل كان لها تأثير كبير على عمل سلسلة التوريد الإسرائيلية.

وفي تقرير لها قالت الصحيفة العبرية: إن "الحرب متعددة الجبهات التي تخوضها إسرائيل خاصة مع الحوثيين، عمقت الأزمة التي تؤثر على سير سلسلة التوريد للعديد من الشركات الإسرائيلية"، مشيرة إلى أن تأثير هذه الحرب جاء مضافاً على تأثير جائحة "كوفيد" والحرب الأوكرانية الروسية، فيما يتعلق بسلاسل التوريد.

وأضافت الصحيفة أن "استطلاعاً حديثاً أجراه مركز المشتريات الإسرائيلي بين كبار مديري المشتريات في الصناعة الإسرائيلية أظهر أن حوالي ٥٢,١٪ من مديري المشتريات أكدوا أن الأزمة مع الحوثيين في البحر الأحمر كان لها تأثير كبير على عمل السلسلة اللوجستية".

بحسب التقرير فقد أكد معظم مديري المشتريات الإسرائيليين "أنهم يفكرون بشكل إيجابي في نقل عمليات الخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد في مؤسساتهم إلى شريك تجاري يتمتع بقدرات في هذا المجال".

رئيس بلدية "إيلات" يطالب الحكومة بإيقاف التهديد اليمني دبلوماسياً أو عسكرياً

خسائر كبرى وفادحة دفعت يديعوت رئيس بلدية "إيلات" إلى مطالبة الحكومة الإسرائيلية بإيقاف التهديد الذي تشكله القوات اليمنية على المدينة الساحلية دبلوماسياً أو عسكرياً حسب صحيفة يديعوت أحرنوت التي كشفت في تقريراً لها عن قيام رئيس بلدية مدينة إيلات بمطالبة الحكومة الإسرائيلية بالتحرك الدبلوماسي أو العسكري ضد التهديد الكبير الذي تشكله قوات صنعاء على المدينة الساحلية، التي تتعرض لهجمات مستمرة وتم إغلاق مينائها منذ عام كامل بسبب منع وصول السفن إليه عبر البحر الأحمر.

وأضاف لانكري: "ومن الواضح تماماً أننا يجب ألا ننهي الحرب بدون معالجة هذا التهديد بالكامل وإزالته من جدول الأعمال".

وتابع: "لقد تم إغلاق ميناء إيلات بالكامل خلال العام الماضي لأن الحوثيين قرروا إغلاق طريق الشحن". وقال: إنه "سواء من خلال الاتفاق أو العمل العسكري، فإنه يجب التعامل مع هذا التهديد حتى لو كان بعيداً جداً عن إسرائيل"

أنصار الرسالة

سَهل بن حُنَيف الأنصاري

نسبه:

سهل بن حنيف (ت: ٣٨ هـ - ٦٥٨م) وهو: سهل بن حنيف بن وهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمر بن خناس ويقال ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك الأوسي الأنصاري، وكنيته أبو سعيد

ولد سهل بن حنيف في يثرب، ومصادر التاريخ كحالها مع كثير ممن دونت لهم لم تقف على سنة ولادته، لأنّ كتب السيرة حينها تذكر الأحداث المهمة في التاريخ، وما واكبها من شخصيات صنعت تلك الأحداث ومن ساندهم على نجاحها وكمالها.

حظي سهل بن حنيف بمواقف مشرفة رفعت ذكره مع الطيبين، وخط اسمه في التاريخ عبرة للوفاء، ومصداق للتسليم، حتى استوى سهلا، وبذلك اتجهت الأقلام لتتبع محطات حياته بصورة عرضية لأبرز الأحداث التي شهدها، فارتسمت للأفق سيرته العطرة، فإذا كانت كتب التاريخ لم تنتبه لولادته، فقد عوضت ذلك بالتدقيق على وفاته؛ إذ شهدت مراسيم خاصة يتطلع أن ينالها كل مسلم على مرّ الأجيال.

عرفت عائلته بالجهاد والتضحية خدمة للدين فأخوه عثمان بن حنيف الأنصاري، قضى عمره بالجهاد وملازمة أولي الأمر الذين فرض الله سبحانه طاعتهم، وكان من والي أمير المؤمنين (ع) على البصرة, وقاتل بين يديه في الجمل وصفين, وسيرته نار على علم، إذ كَانَ سهل وَعُثْمَان من فضلاء الْأَنْصَار وصالحيهم.

ثالثا: أهم محطات حياته:

دلت المصادر التاريخية أن الصحابي الجليل سهل بن حنيف حضر بيعة العقبة، وكان من السابقين إلى الإسلام، وذكر أن سهل بن حنيف كان يكسر أصنام قومه في السنة الأولى من الهجرة، ويحملها ليلا إلى امرأة لا زوج لها؛ لتحتطب بها وكان الإمام علي (ع) يذكر ذلك بعد موت سهل.

كما أنّه كان من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) ومات في زمنه، فكفّنه وصلّى عليه, وكان سهل بن حنيف أحد الرماة الأبطال، بايع رسول (الله صلى الله عليه وسلم) على الموت، استمر في جهاده مع الرسول صلى الله عليه وآله حتى فتح مكة، وقد روي عنه أنه قال: لقد رأيتنا يوم بدر أن أحدنا ليشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه، ولا تقف مناقب سهل بن حنيف الأنصاري عند تقلده السيف ومجاهدة الكفار، بل نرى له مواقفًا كان فيها لسانه لا يقل حدة عن سيفه في نصرة الحق ومساندة أهله، ومن تلك المواقف روايته لحديث الغدير في كل محفل يقتضي ذكره، عملًا منه على إشاعة الحق والحيلولة دون اندراسه، فكان جهده مدخورًا لكل موقف يتطلب منه نصرة أمير المؤمنين(عليه السلام) جريًا على طريق الحق، وعملًا بما أوصى به الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله), وتأكيده على نصرة أمير المؤمنين(عليه السلام) ؛ لأن في نصرته نصرة الدين، إذ الحق معه يدور أين ما دار ومن تلك المواقف اعتراضه على أبي بكر, إذ فقام سهل بن حنيف في ذلك الجمع والمسجد يموج بالمسلمين، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر النبي (صلى الله عليه وآله) فصلى عليه، ثم قال: ((يا معاشر قريش اشهدوا علي أني أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رأيته في هذا المكان، وهو يقول: أيها الناس هذا إمامكم بعدي ووصيي في حياتي وبعد وفاتي، وقاضي ديني ومنجز وعدي، وأول من يصافحني على حوضي، فطوبى لمن اتبعه ونصره، والويل لمن تخلف عنه وخذله)).

وسهل بن حنيف بدري شهد الجمل وصفين، وكان سهل بن حنيف الأنصاري من أحب الناس للإمام علي (عليه السلام)، ولذلك نجده معه في كل محنه يشاركه المصيبة ويصبر لنصرته لما يرى في نصرته نصرة للدين، ولطالما أشاد الإمام (عليه السلام) بمواقفه النبيلة التي خدم الاسلام فيها.

وفاته

توفي سهل بن حنيف سنة ٣٨ هـ في الكوفة, ، وذُكر أن أمير المؤمنين (ع) جزع على موت سهل جزعًا شديدًا, وصلى عليه وكبّر خمسًا وعشرين تكبيرة، حيث أن الناس كلما أدركوا جنازته قالوا يا أمير المؤمنين! لم ندرك الصلاة على سهل فيصلى عليه الإمام معهم مرة أخرى ويكبر خمسًا، وتكررت الصلاة عليه خمس مرات.

الثقافات المغلوطة .. من أين؟

مرتضى الحمران

تميز القرآن الكريم بأسلوبه الفريد الذي ينسجم مع النفس البشرية, يهدي الناس ويرسم لهم المنهج الذي لا تستقيم حياتهم إلا بالسير عليه, ولا تتكدر وتضنك إلا بالانحراف عن مساره, كما جاء عن الإمام علي (ع): (ومن ابتغى الهدى في غيره "القرآن" ضلّ), والذين يتبوؤون اليوم منابر إرشاد الناس وتثقيفهم وتوعيتهم ربما يقعون في مزالق الضلال, ويزلقون أجيالًا معهم وبعدهم, يقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه: " ليعرف أولئك الذين يتحدثون مع الناس ويرشدون الناس أنهم كم يغلطون، كم يرتكبون من خطأ جسيم عندما يتحدثون مع الناس عن تخويفهم بالموت نفسه، ثم يذكرون لهم أهوال القبر وعذاب القبر وكلاماً في النعش وكلاماً طويلاً، طويلاً عريضا كله يحول الموت إلى شبح مخيف. أن هذا أسلوب يترك أثرا سيئاً جداً جداً؛ يتخالف مع منهجية القرآن، ويخالف ما يريد القرآن منا".

ومن الأخطاء أن الوعَّاظ والمرشدين يثقفون الناس بثقافة " قال رسول الله" ثم يكيلون لهم الأحاديث كيلًا, لا يفرقون بين صحيحها وسقيمها, ولا ما يتفق مع النهج القرآني وما يتخالف معه, وعامة الناس تصدق إذا سمعت (قال رسول الله) وإن كان -ما ينسبونه للرسول صلوات الله عليه وآله- مخالفًا لما جاء به القرآن.!

يقول الشهيد القائد: " الموت لا وجود له في القرآن الكريم إلا كحديث عن قضية هي أول خطوة إلى العالم الآخر، والقبر إنما هو غرفة كأي غرفة في بيتك" ويقول: " التفاصيل التي يقولونها حول الموت، وحول النعش، وحول القبر. غير صحيحة. غير صحيحة من أساسها".

فمنهجية القرآن تربي الناس على مكارم الأخلاق ومنها الشجاعة, فأمة القرآن أمة مجاهدة, لا تهاب القتال – إذا وجب - ولا تتولى يوم الزحف, وتواجه الطغاة والفراعنة, ولا تخاف إلا الله وعذابه في الآخرة, يقول الشهيد القائد: "التربية القرآنية هي التربية التي أخرجت ذلك الرجل الذي كان يقول: «والله لابن أبي طالب آنس , بالموت من الطفل بثدي أمه» لكنه كان وهو يتذكر اليوم الآخر، كان يتخشب جسمه خوفًا من الله، وخوفاً من اليوم الآخر".

فالمسار الصحيح هو المنسجم مع آيات القرآن وهو القاعدة التي يجب أن نعرض عليها كل فكر نقرؤه وكل ثقافة نسمعها بل وكل حديث نسمعه يقول الشهيد القائد: " ما كان مخالفًا للقرآن فليس من رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ما كان مخالفًا للقرآن فليس منه «حديث العرض عندنا قاعدة ومقياس".

وحديث العرض هو قوله (ص): (ما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله ، فما وافقه فهو مني وأنا قلته ، وما خالفه فليس مني ولم أقله) وفي القرآن من الآيات ما يكفي لهدايتهم في كل مجالات الحياة وشؤونها يقول الشهيد القائد: " إذا كنت ترى أن هناك ما هو أكثر جدوائية للتأثير على الناس ووعظ الناس مما تناوله القرآن الكريم، فمعنى هذا أنك تخالف القرآن الكريم".

والخلاصة أن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله قبل وفاته دلّ أمته على القنوات التي تستمد منها ثقافتها السليمة, وهذا يعني أن كل ثقافة من غيرها تعدُّ من الثقافات المغلوطة, يقول (ص) : (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدًا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي, إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض).

معلنة النصر على العدو.. المقاومة الإسلامية اللبنانية تنشر حصاد العمليات ضد الكيان الإسرائيلي

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الأربعاء النصر على كيان العدو الصهيوني الذي كسرت أحلامه وأسقطت أهدافه وهزمت جيشه.. وقالت المقاومة الإسلامية في لبنان في بيان صادر عنها نشرته غرفة العمليات التابعة لها: إنه "ودعمًا للشعب الفلسطيني الصامد، وإسنادًا لمُقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن شعبنا اللبناني الصامد، أكملت المُقاومة الإسلاميّة طريقها ملبيةً أمر أمينها العام وشهيدها الأسمى سماحة السيد حسن نصر الله قدس سره الشريف، وحامل الراية من بعده، سماحة الأمين العام الشيخ نعيم قاسم حفظه الله، واستمرّت على عهدها وجهادها على مدى أكثر من ١٣ شهرًا".. وأكد البيان أن المقاومة الإسلامية "تمكنت من تحقيق النصر على العدو الواهم الذي لم يستطع النيل من عزيمتها ولا من كسر إرادتها، وكانت الكلمة للميدان الذي استطاع برجاله المُجاهدين الأطهار، المُتوكلين على الله تعالى من إسقاط أهدافه، وهزيمة جيشه، وسطروا بدمائهم ملاحهم الصمود والثبات في معركتي طوفان الأقصى وأولى البأس".

تنفيذ أكثر من ٤٦٣٧ عمليّة عسكريّة

وأوضح البيان أن عدد عمليّات المُقاومة الإسلاميّة منذ انطلاق عمليّات طوفان الأقصى في ٠٨-١٠-٢٠٢٣ بلغ أكثر من ٤٦٣٧ عمليّة عسكريّة (مُعلن عنها) خلال ٤١٧ يوماً، بمعدل ١١ عمليّة يوميًا.

ومن ضمن هذه العمليّات ١٦٦٦ عمليّة عسكريّة متنوعة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان وانطلاق عمليّات أولي البأس في ١٧-٠٩-٢٠٢٤، وبمعدل ٢٣ عمليّة يوميًا، واستهدفت هذه العمليات مواقع وثكنات وقواعد جيش العدو الإسرائيلي، والمدن والمستوطنات الإسرائيلية بدءاً من الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة حتى ما بعد مدينة تل أبيب، كما تضمنت التصدي البطولية للتوغلات البريّة لقوات العدو داخل الأراضي اللبنانيّة.

عمليّات "أولي البأس"

وفي إطار عمليّات "أولي البأس" نفذت المُقاومة الإسلاميّة ١٠٥ عمليّات عسكريّة ضمن سلسلة عمليّات خيبر النوعيّة، استهدفت من خلالها عشرات القواعد العسكريّة والأمنيّة الاستراتيجيّة والحساسة، والتي جرى استهدافها للمرّة الأولى في تاريخ الكيان، باستعمال الصواريخ النوعيّة البالستيّة والدقيقة، والمُسيّرات الانقضاضيّة النوعيّة، التي وصلت حتى ما بعد تل أبيب، بعمق ١٥٠ كلم داخل الأراضي الفلسطينيّة المُحتلّة.

خسائر العدو الإسرائيلي

واور البيان إحصائية بخسائر العدو الإسرائيلي، حيث أكدت المقاومة أن الحصيلة التراكميّة للخسائر التي تكبدها جيش العدو الإسرائيلي بلغت منذ إعلانه عن بدء التقدم البرّي داخل الأراضي اللبنانيّة في ٠١-١٠-٢٠٢٤ وحتى تاريخ إصدار هذا البيان:

- مقتل أكثر من ١٣٠ جندياً وضابطاً وأكثر من ١٢٥٠ جريحاً.
- تدمير ٥٩ دبابة ميركافا، و١١ جرّافة عسكريّة، وآليّتي هامر، ومُدرّعتين، وناقلتي جند.
- إسقاط ٦ مُسيّرات من طراز "هرمز ٤٥٠"، ومُسيّرَتين من طراز "هرمز ٩٠٠"، ومُحلّقة "كوادكوبتر".

مع الإشارة إلى أنّ هذه الحصيلة لا تتضمّن خسائر العدوّ الإسرائيلي في القواعد والمواقع والثكنات العسكريّة والمُستوطنات والمُدن المُحتلّة.

فشل العدو في المواجهة البرية

وأكدت غرفة عمليات المقاومة أنه "طوال العمليّة البريّة لجيش العدو الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية، ومنذ ٠١-١٠-٢٠٢٤، وبفعل ثبات مجاهدينا في الميدان، لم تفلح محاولات القوات المعادية المتوغلة في احتلال والتثبيت في أي بلدة من بلدات النسق الأول من الجبهة - علما ان هذه البلدات كانت تتعرض للاعتداءات منذ بدء "طوفان الأقصى".

كما لم تفلح قوات العدو "في إقامة منطقة عسكريّة وأمنية عازلة كما كان يأمل العدو، وكذلك لم تتمكن من إحباط إطلاق الصواريخ والمُسيّرات على الداخل المُحتل؛ وحتى اليوم الأخير من العدوان، واصل مجاهدونا استهداف عمق العدو من داخل البلدات الحدوديّة".

كما أكدت المقاومة أن "المرحلة الثانية من العمليّة البريّة لم تكن إلا إعلانًا سياسيًا وإعلاميًا، إذ لم يتمكن العدو من التقدم إلى بلدات النسق الثاني من الجبهة، وتلقى خسائر كبيرة في الخيام التي انسحب منها ثلاث مرّات، وعيناثا، طلوسة، وبنت جبيل والقوزح؛ فيما كانت محاولة التقدم الوحيدة إلى بلدات البيّاضة وشمع في القطاع الغربي، والتي أصبحت مقبرة لدبابات وجنود نخبة جيش العدو، الذين انسحبوا منها تحت ضربات المجاهدين.

أكثر من ٣٠٠ خط دفاع جنوبي نهر الليطاني

وأوضحت المقاومة "أن خطط المُقاومة الدفاعيّة مبنيّة على نظام الدفاع البُقَعي، ولقد أعدّت المُقاومة أكثر من ٣٠٠ خط دفاع جنوبي نهر الليطاني، كانت كل بقعة فيها على أعلى مستوى من الجاهزية من حيث العديد والعتاد والإمكانات، وما حصل في البيّاضة والخيام خير دليل".

وشددت غرفة عمليّات المُقاومة الإسلامية على "أن مجاهديها ومن مُختلف الاختصاصات العسكريّة سيبقون على أتم الجهوزيّة للتعامل مع أطماع العدو الإسرائيلي واعتداءاته، وأن أعينهم ستبقى تتابع تحركات وانسحابات قوّات العدو إلى ما خلف الحدود، وأيديهم ستبقى على الزناد، دفاعا عن سيادة لبنان وفي سبيل رفعة وكرامة شعبه".

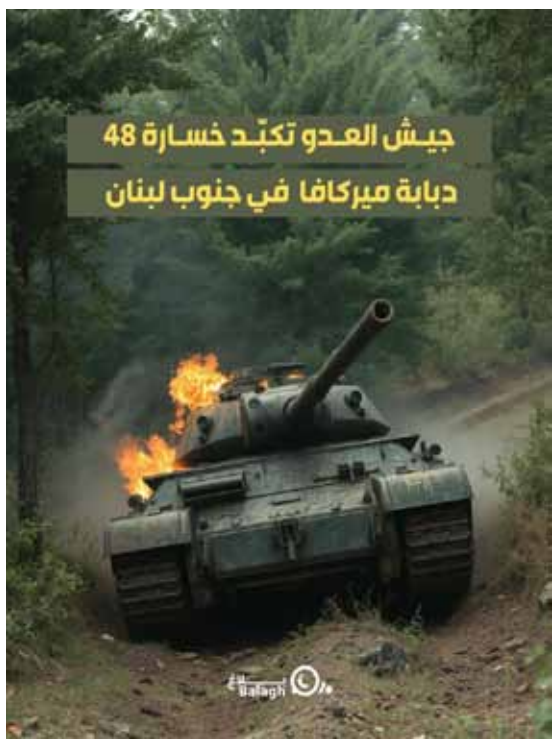

وفي ختام البيان وجهت المقاومة الإسلامية رسالة ثناء وشكر إلى الشعب اللبناني قالت فيها:

يا أكرم الناس وأطهر الناس وأشرف الناس، يا شعبنا العزيز والأبي، يا أبناء وطننا الأحرار، يا من حطّمتم بصمودكم الأسطوري وتضحياتكم التي لم تقف عند حدّ أوهامَ العدو، فكان النصر من الله تعالى حليف القضيّة الحقّة التي احتضنتموها وحملتموها عائدين إلى قراكم وبيوتكم بشموخ وعنفوان؛ تجوبون بالنصر أرجاء الدنيا، وتحملون الراية الشامخة والراسخة في الميدان والوجدان، التي ستبقى عصيّة على القهر والعدوان.

إن المُقاومة الإسلاميّة التي قدّمت في سبيل الله والدفاع عن أرضها وشعبها، وعلى طريق نصرة المظلومين في فلسطين، خيرة قادتها ومجاهديها، تتوجه اليوم إليكم، وإلى كل الأحرار في العالم، وللمجاهدين في الساحات، بتحيّة السلاح والجهاد والشهادة والنصر، وتُعاهد باسم مجاهديها وفرسانها كل الدماء الزاكية، والأرواح الطاهرة، بأن تكمل طريق المُقاومة بعزيمة أكبر، وبأن تستمر في الوقوف إلى جانب المظلومين والمستضعفين والمجاهدين في فلسطين بعاصمتها القدس الشريف، التي ستبقى عنوانا وطريقا للأجيال الحالمة بالحرية والتحرير.

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

الشيخ نعيم قاسم يشكر اليمن الأبي و السيد القائد ويؤكد: انتصارنا فاق ما قبله

أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم انتصار المقاومة الإسلامية ضد العدو الإسرائيلي في معركة "أولي البأس"، مؤكداً أن هذا الانتصار يفوق ما قبله..وأكد الشيخ قاسم في خطاب الانتصار الذي ألقاه الجمعة أن حزب الله ومقاومته الباسلة حقق انتصاراً كبيراً، متجاوزاً النصر الذي تحقق في حرب عام ٢٠٠٦، مشيداً بصمود المقاومين وفعالية الخطط التي وضعها الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، مؤكداً أن الحزب استعاد قوته ومبادرته.

وقال إن حزب الله بدأ بضرب الجبهة الداخلية للعدو، مما تسبب بخسائر فادحة لإسرائيل، مشيراً إلى أن عدد النازحين الإسرائيليين ارتفع بشكل كبير خلال الحرب..وأضاف أن المقاومة أثبتت جاهزيتها، وأن اتفاق وقف إطلاق النار تم من موقع قوة وتحت النار، وأن حزب الله وقع وهو مرفوع الرأس.

وشدد الشيخ قاسم على أن حزب الله لن يتردد في الدفاع عن لبنان ومقاومة أي عدوان إسرائيلي، مؤكداً أن التنسيق بين المقاومة والجيش اللبناني سيكون عالي المستوى لتنفيذ التزامات اتفاق وقف إطلاق النار، مشيداً بالدور الكبير الذي لعبه رجال المقاومة والشهداء في تحقيق هذا النصر.

وأكد الشيخ قاسم أن حزب الله قد أفشل المراهنة الإسرائيلية على الفتنة الداخلية في لبنان، مشيراً إلى التعاون الكبير بين الطوائف والقوى اللبنانية.

وأضاف أن الهزيمة تحيط بالعدو الإسرائيلي من كل جانب، وأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يؤكد على حق لبنان في الدفاع عن نفسه.

وتوجه الأمين العام لحزب الله، بالشكر إلى الشعب اليمني وقيادته، وعلى رأسهم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي وصفه "بالقائد الشجاع"، وإلى العراق الشقيق بمرجعيته وحشده وشعبه، وذلك لدعمهم المستمر للمقاومة الفلسطينية، كما شكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسوريا.

كما توجه بالشكر لسيد المقاومة السيد حسن نصر الله، ورفيقه السيد هاشم صفي الدين، مؤكداً أنهما كانا القوة الدافعة وراء هذا النصر، وحيا شهداء الجيش اللبناني والأجهزة الصحية والإسعافية والدفاع المدني.

وأكد أن دعم حزب الله للقضية الفلسطينية لن يتوقف، وسيكون بأشكال مختلفة.

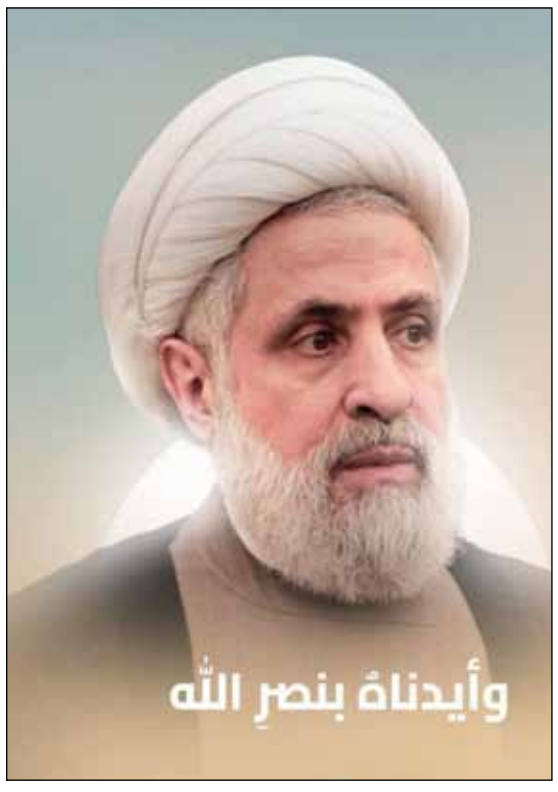

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
اتباع مفاهيمنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 2/ 12 / 2024م الموافق 30 جماد أول 1446هـ العدد (525)

بصاروخ باليستي فرط صوتي.. القوات المسلحة قصفت هدفاً حيوياً بمنطقة يافا وسط فلسطين المحتلة

دوي الانفجارات والصفارات سمعت في مناطق واسعة والإصابات تعددت وحركة الطيران توقفت

المقاومة الفلسطينية باركت العملية

بددت أوهام وأحلام العدو بفصل الساحات..وأفقدت الكيان ومستوطنيه الشعور بالاستقرار والأمان

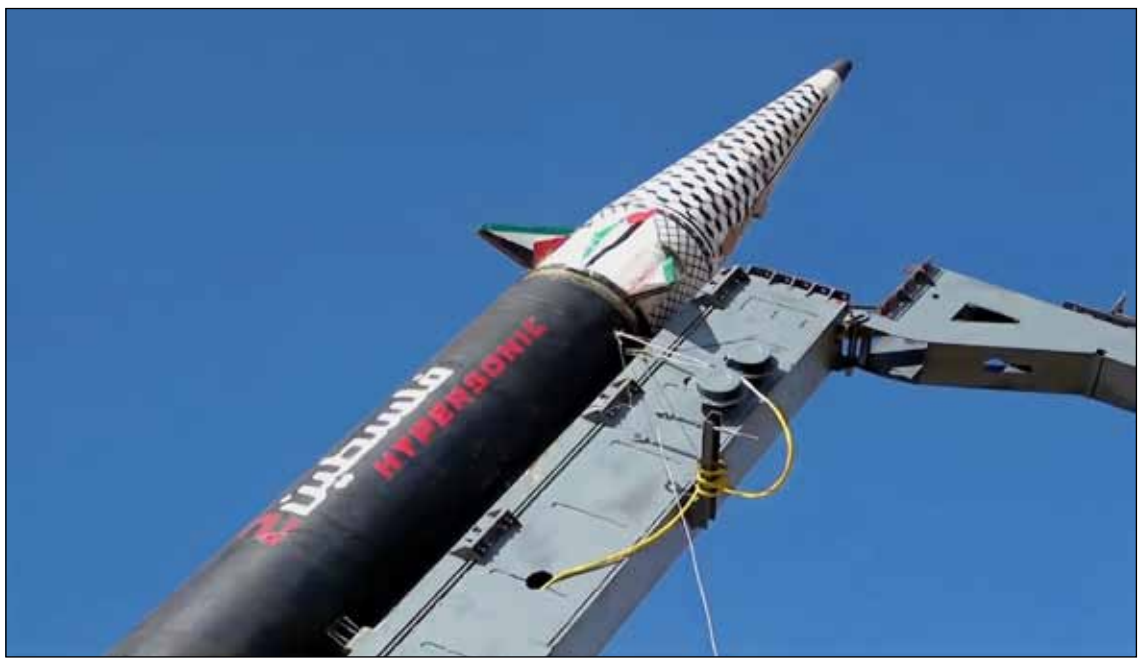

بصاروخ باليستي فرط صوتي.. القوات المسلحة تقصف هدفاً حيوياً بمنطقة يافا وسط فلسطين المحتلة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الأحد، ضرب هدف حيوي بمنطقة يافا وسط فلسطين المحتلة بصاروخ فرط صوتي نوع "فلسطين٢".

وفي بيان متلفز قال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، "إنه انتصار لمظلوميةِ الشعب الفلسطيني ومقاومتـه، ورد على جرائمِ العدوِّ الإسـرائيليِّ بحقِ إخوانِنا في قطاع غزة؛ نفذت القوة الصاروخية عمليةً استهدافٍ لهدفٍ حيويٍّ بمنطقةِ يافا المحتلةِ بصاروخٍ فرطَ صوتيٍّ نوع "فلسطين٢" مؤكدة إصابة الصاروخ هدفَه بنجاحٍ.

وأمامَ استمرارِ جرائمِ العدوِّ في قطاع غزةَ، شددت القوات المسلحة على أنها ستضاعف من عملياتها العسكرية بالصواريخ والطائرات المُسيرة وذلك ضمنَ تأديتِها للواجبِ الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ، نُصرةً وإسناداً للمجاهدينَ في قطاعِ غزةَ وفي الضفةِ الغربية.

نص البيان:

بيانٌ صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية

بسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيم

قـالَ تعالى: {يَـٰٓأَيُّهَـا ٱلَّذِينَ ءَامَنُـوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ } صدقَ اللّهُ العظيم

انتصاراً لمظلوميةِ الشـعب الفلسطينيِّ ومجاهديه ورداً على جرائمِ العدوِّ الإسـرائيليِّ بحقِ إخوانِنا في قطاع غزة.

نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللّهِ تعالى عمليةَ استهدافٍ لهدفٍ حيويٍّ بمنطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ فرطَ صوتيٍّ نوع فلسطين٢

وقد أصابَ الصاروخُ هَدفَه بنجاحٍ بفضلِ الله

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ وأمامَ استمرارِ جرائمِ العدوِّ في قطاع غزةَ ستضاعفُ من عملياتِها العسكريةِ بالصواريخِ والطائراتِ المسـيرةِ وذلك ضمنَ تأديتِها للواجبِ الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ، نُصرةً وإسناداً للمجاهدينَ في قطاعِ غزةَ وفي الضفةِ الغربية.

إنَّ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على قطاعِ غزةَ ورفعِ الحصارِ عنه.

واللّهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعاء ٢٩ من جمادَى الأولى ١٤٤٦للهجرة

الموافق للـ ١ ديسمبر ٢٠٢٤م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية

.دوي صفّارات الإنذار في مناطق واسعة في وسط "إسرائيل" وحالة تأهّب جوي وإصابات

تسـببت الضربة اليمانية بتشغيل صافرات الإنذار في عشـرات المناطق المحتلّة في العمق الصهيوني، بمـا في ذلك "بيت شـيمش" و"موديعين" و"الرملة" و"رحوفـوت" و"اللطرون"، وُصُولًا إلى منطقة مطار "بن غوريون" وعدد من البلدات الأُخرى، وهو ما يؤكّد فشل العدوّ في تحديد مسار الصاروخ.

وقالت ما يسمى بـ "نجمة داوود الحمراء" (الإسعاف الإسـرائيلي): إن أربعة مستوطنين أُصيبوا وهم في طريقهم إلى الملاجئ، في كُلٍّ من "ريشون لتسيون" و"رحوفوت" و"بئر يعقوب" و"اللد" بعد إطلاق صافرات الإنذار، مشيرة إلى أنه تم تسجيل العديد من "ضحايا الصدمة" حسب تعبيرها.

وفـي منطقة "تسـور هداسـا" بالقرب مـن القدس المحتلّة، أفادت وسائل الإعلام العبرية بسقوط شظايا، زعمت أنها من صاروخ اعتراضي، مشـيرة إلى أنه لم يتم تفعيل أية إنذارات في هذه المنطقة.

وذكـر موقـع "آيـس" العبـري أن حركة مطـار "بن غوريـون" توقفـت لأكثر مـن ٢٠ دقيقـة بعد انطلاق صافرات الإنذار، مُشـيرًا إلى أن ذلـك يمكن أن يؤثر على موقف شركات الطيران الأجنبية بشأن استئناف الرحـلات من وإلى الأراضي المحتلّة بعد اتّفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله.

المقاومة الفلسطينية تبارك العملية اليمنية داخل عمق الكيان

تبديد أوهام وأحلام مجرم الحرب نتنياهو وقادة الكيان بفصل السـاحات .. يفقد الكيان ومستوطنيه الشعور بالأمن والاستقرار.

باركت حركة المجاهدين الفلسطينية، القصف الصاروخي الجديد الذي نفذته القوات المسلحة اليمينة داخل عمق الكيان الصهيوني الغاصب.

وقال بيان صادر عن حركة المجاهدين، ، إن هذا القصف المبارك يأتي تأكيدًا على مواصلة إسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لأبشع عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعيـة في ظل الصمـت والتواطؤ الدولي والتخاذل العربي والإسلامي.

وأشار البيان إلى أن هذا العمل المبارك جاء ليؤكد مجدداً أن معركة الأمة الحقيقة هي مع الكيان الغاصب والذي يجب أن تتوحد الجهود وتبذل في مواجهته فهو التهديد الحقيقي للأمة بكل مكوناتها.

وأشادت حركة المجاهدين الفلسطينية، مجدداً بالموقف الثابت والراسخ للشعب اليمني المجاهد وقواته المسلحة وقيادته وعلى رأسهم السيد القائـد عبد الملك الحوثي، في نصرة وإسـناد الشعب الفلسطيني ومقاومته رغم التآمر والعدوان، داعية إلى المزيد من الضربات في عمق الكيان الغاصـب حتى إيقاف حرب الإبـادة الجماعية والتطهير العرقي بحق سكان غزة الباسلة.

من جانبها رحبت لجان المقاومة في فلسطين، بالعملية العسكرية البطولية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على هدف حيوي في مدينة يافا المحتلة في عمق الكيان الصهيوني.

وأكدت لجان المقاومة الفلسطينية، في بيان لها، أن القصف الصاروخي اليمني بصاروخ "فلسطين٢" الفرط صوتي يبدد أوهام وأحلام مجرم الحرب نتنياهو وقادة الكيان بفصل الساحات، مبينة أن القصف اليمني للعمق الصهيوني يفقد الكيان ومستوطنيه الشعور بالأمن والاستقرار.